[156] 27 - * (باب) * * " (ما ورد في سكنى الامصار والقرى) " * 1 - جع: أوصى النبي صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي لا تسكن الرستاق، فان شيوخهم جهلة، وشبابهم عرمة، ونسوانهم كشفة، والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب. وقال البني صلى ا عليه وآله: من لم يتورع في دين ا ابتلاه ا تعالى بثلاث خصال إما أن يميته شابا، أو يوقعه في خدمة السلطان، أو يسكنه في الرساتيق. نقل عن سديد الدين محمود الحمصي أنه قال: في البلدة شيئان والرساتيق كذلك، أما اللذان في البلدة العلم والظلم، وأما اللذان في الرساتيق الجهل والدخل أما الظلم فقد يسري إلى الرساتيق، والدخل قد يذهب به إلى البلد فيبقى في البلد العلم والدخل، ويبقى في الرساتيق الجهل والظلم. وقال صلى ا عليه وآله: ستة يدخلون النار قبل الحساب بستة: قيل: من هم يا رسول ا ؟ قال: والامراء بالجور، والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرساتيق بالجهالة، والعلماء بالحسد (1). 2 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام فيما كتب إلى الحارث الهمداني: واسكن الامصار العظام، فانها جماع المسلمين، واحذر منازل الغفلة والجفا (2).

_____ (1) جامع الاخبار 163. (2) نهج البلاغه الرقم 69 من الرسائل. _____